

بسم الله تبارك وتعالى

من كتاب الزبور للنبي داود

المزمور الخامس والخمسون

لِكَبِيرِ الْمُنْشِدِينَ عَلَى الْآلَاتِ الْوَتَرِيَّةِ. نَشِيدٌ لِلنَّبِيِّ دَاؤِدٍ

^١ أَلَا اسْمَعْ دُعَائِي يَا رَبُّ،

وَأَصْغِنِي إِلَى تَضَرُّعِي

^٢ أَلَا أَصْغِنِي إِلَيْكُ، وَاسْتَحْبِلِي

إِنْ فُؤَادِي مُضْطَرِّمٌ مَهْمُومٌ

^٣ أَعْدَائِي يَتَهَدَّدُونِي، وَالظَّالِمُونَ بِالْوَعِيدِ يَصِحِّحُونَ

هُمُ الَّذِينَ يَصْبُرُونَ وَيَلَّا تِهْمَ عَلَيَّ

وَبِي يَبْطِشُونَ

^٤ قَلْبِي إِلَتَاعٌ

وَخَوْفًا مِنَ الْمَنِيَّةِ حَلَّتْ بِي أَهْوَالٌ وَأَهْوَالٌ

^٥ لَقَدِ اعْتَرَثْتُ بِالرَّهْبَةِ

وَمِنْ شِدَّةِ الْهَوْلِ، ارْتَجَفْتُ

وَنَظَقْتُ:

⁶ أَسِرْبَ الْقَطَا، هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ؟

لَعَلَّيْ أَطِيرُ

وَأَسْتَرِيحُ

⁷ وَأَحَلُّ بَعِيدًا، وَأَسْتَوْطِنُ الْمَفَازَاتِ

⁸ أَسْرَعُ، وَالْوَدُّ بِنَفْسِي

مِنْ عَوَاصِفِ عَضَبَهُمْ

⁹ أَلَا خُذْهُمْ بِكَيْدِهِمْ يَا رَبُّ،

فَإِنَّا لَمْ أَعْدُ أَرَى فِي الْمَدِينَةِ إِلَّا ظُلْمًا وَجَوْرًا

¹⁰ إِنَّهُمْ يَذْرَعُونَهَا لَيْلًا نَهَارًا

وَيَمْلُؤُونَهَا فِسْقًا وَفُجُورًا

¹¹ حَتَّى عَمَّهَا الظُّلْمُ

وَغَصَّتْ سِكْكُهَا مَكْرًا وَجَوْرًا

¹² لَوْ كَانَ عَدُوِّي هُوَ الَّذِي عَيَّرَنِي لِتَحْمِلُهُ،

لَوْ كَانَ خَصِي، هُوَ الَّذِي تَجَبَّرَ لِتَجْنِبَتُهُ

¹³ إِنَّمَا أَنْتَ صَاحِبِي وَأَنْسِي

مِنْ سَخِيرِ مِنِّي

¹⁴ وَنَحْنُ فِي انسِجَامٍ طَفَنَا مَعًا،

فِي بَيْتِ اللَّهِ؛ بَيْنَ حُشُودِ الْعَابِدِينَ

¹⁵ يَا رَبُّ لَيْتَنَا تَدْلُّ أَعْدَائِي دَگًا

وَتَبَتَّلُعُهُمْ دَرَكُ الْمَوْتِ أَحْيَاءً
فَالشَّرُّ فِيهِمْ، وَفِي بُيُوتِهِمْ اسْتَقَرَّ
16 أَمَّا أَنَا فَإِلَى اللَّهِ أَرْفَعُ دُعَائِي
فِي خَلْصِي مِنْ قَبْضَتِهِمْ
وَهُوَ خَيْرُ نَصِيرٍ
17 وَإِلَيْهِ أَبْتَ شَكْوَاهِي، بُكْرَةً وَأَصِيلًا
وَيَسْتَجِيبُ اللَّهُ لِي؛ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ
18 يُعِيدُنِي سَالِمًا مِنْ بَيْنِ الْمُحْدِقِينَ بِي،
رَغْمَ عَدَدِهِمْ وَعُدُّهُمْ
19 فَاللَّهُ مُنْدُ الْأَرْلِ؛ قَدِ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
وَهُوَ الَّذِي يَسْمَعُ مِنْ قَيْدِهِمْ،
هُمُ الَّذِينَ، عَنْ آثَامِهِمْ؛ لَا يَعْدِلُونَ
وَرَبُّهُمْ لَا يَتَّقُونَ
20 أَمَّا رَفِيقِي فَقَدْ غَدَرَ بِي
وَبِعَهْدِهِ أَخَلَّ،
21 مِنْ طَرَفِ الْلَّسَانِ يُعْطِي حَلَاوةً
وَفِي أَعْمَاقِهِ يُضْمِرُ عَدَاوَةً
أَجَلَ كَلِمَاتُهُ بَلَسْمٌ؛ لَكَنَّهَا - وَالْحَقُّ - سِهَامُ الْمَوْتِ
22 سَلَّمَ أَمْرَكَ لِلَّهِ
فَهُوَ الرَّزَاقُ الْوَهَابُ
وَهُوَ الَّذِي بِرَحْمَتِهِ نَصِيرُ الْصَّدِيقِ دَائِمًا

23 يا الله إِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي تَطْرَحُ الْأَشْرَارَ، وَفِي هُوَةِ الْهَلَاكِ تَرْمِيهِمْ
وَأَنْتَ الَّذِي تَجْعَلُ أَيَّامَ الْمَاكِرِينَ وَسَفَاقِي الدَّمَاءِ مَعْدُودَاتٍ
أَمَّا أَنَا فِيْيَاكَ أَسْتَعِينُ.